



٨ - أرشميدس (٢٨٧ ق. م - ٢١٢ ق. م)

إنه العالم الرياضى العظيم الذى اخترع «الطنبور» المستخدم فى الريف المصرى حتى الآن . وقد أوصى عند وفاته بأن يرسم هذا الطنبور على قبره . وقد قتل أرشميدس وهو فى السبعينات من عمره عند حصار سيراكوسة بجزيرة صقلية على الرغم من أن الناس كانوا يطالبون بإعفاء هذا العالم الكبير من هذه النهاية .

ويقال إنه قتل لأنه كان يقوم بحل إحدى المسائل الرياضية ويرسمها بأصابعه على الرمل ، عندما جاء أحد الضباط يأمره بأن ينهض للقاء الجنرال مارسيلوس . وكان أرشميدس مستغرقاً تماماً فلم ينتبه إلى هذا الغزو لبلاده . فرفض حتى يفرغ من حل هذه المشكلة الرياضية . فأكرهه الضابط على الوقوف . ليسقط على الرمل بعد أن نفذ السيف إلى أحشائه .

ويقال إن أناساً رأوه قد أخفى بعض القطع المعدنية فى ملابسه فظنوه يخنى ذهباً فقتلوه . مع أنه كان يخنى بعض المعادن التى يجرى عليها تجاربه الهندسية . وظل يصرخ وهو يتألم قائلاً : جهلة .. القوة غاشمة .. أقوياء جهلة ! ..